

” فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ”

د/ علاء عبد الله أحمد مرواد

• مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لديهم، حيث تم إعداد قائمة بمهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية إذ تضمنت القائمة سبعة مهارات رئيسية يندرج تحتها (٣٢) مهارة فرعية، كما تم إعداد تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين وتطبيقه على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بدمياط والتي بلغ عددها (٧٠) تلميذة حيث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تم تدريس الوحدة لها باستخدام الطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية تم تدريس الوحدة لها باستخدام الشعر كمنظم متقدم، كما تم إعداد اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية وتطبيقه على تلميذات عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى عينة البحث إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لبلانك (١.٢٧) وهي تدل طبقاً لبلانك على فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلميذات عينة البحث لأنها أكبر من الواحد الصحيح، كما تم قياس حجم التأثير للتصور المقترح حيث تم حساب قيمة (d) للمتغير المستقل (التصور المقترح) على المتغير التابع (مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية) وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (٢) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (2) (٠.٩٤) كما بلغت قيمة (d) المقابلة لها والتي تعبر عن حجم التأثير (٧.٩٢) وبما أن قيمة (d) أكبر من (٠.٨) فإن ذلك يشير إلى حجم تأثير مرتفع أو كبير للتصور المقترح، وقد أوصت الدراسة بأهمية تضمين الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى التلاميذ وتحقيق التعلم ذي المعنى، وضرورة تدريب معلمي التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة على استخدام الشعر في تدريس التاريخ قبل الخدمة وأثناءها .

كلمات مفتاحية : استخدام الشعر كمنظم متقدم – تدريس التاريخ – مهارات التخيل البنائي – الأحداث التاريخية – تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Effectiveness of the Suggested Proposal for Using Poetry as an Advanced Organizer in Teaching History for the Development of Constructivist Imagination Skills of Historical Events for Prep School Students

Dr. Alaa Abdullah Ahmad Merwad

Abstract:

Current search aimed to identify effectiveness of the suggested proposal for using Poetry as an Advanced organizer in teaching unit of (Al Kholafaa Al Rashdeen) assessed on second grade in the prep school students To development of Constructivist imagination skills of historical events for them. Where it was a list of Constructivist imagination skills of historical events as the list included seven head skills falls below (32) sub-skill. It was also prepared to suggested proposal for using Poetry as an Advanced organizer in teaching unit of (Al Kholafaa Al Rashdeen) and applied to a

sample of pupils Second (Bent Al shatea) prep school in Damietta. And of which there were (70) pupils Where it was divided equally into two groups, one was control group has been teaching the unit using the traditional method, and the other was an experimental group has been teaching the unit using poetry as an Advanced organizer. Where it was prepared Constructivist imagination skills of historical events test and applied to a sample research, and monitoring results and processed statistically significant, and results showed the effectiveness of the suggested proposal in the development of Constructivist imagination skills of historical events for a sample search, reaching Blakes Modified Gain Ratio (1.27) It is according to Black indicates the effectiveness of the suggested proposal in the development of Constructivist imagination skills of historical events to the pupils research sample because it is larger than the right one. It was also measured the effect size of the suggested proposal where were value of the account (d) the independent variable (the suggested proposal) on the dependent variable (the Constructivist imagination skills of historical events) Through Eita Square (η^2) Eita Square value amounted to (0.94) As the value of (d) and the corresponding that reflect the effect size (7.92) Since the value (d) greater than (0.8), refers to a high or a large effect size for the suggested proposal, has recommended that the study of the importance of including poetry as an Advanced organizer in the teaching of history for the development of the Constructivist imagination skills of historical events for students and achieve learning a meaning and should be trained history teachers on the use poetry in the teaching of history by the service and during

Keyword: Using Poetry as an Advanced Organizer - Teaching History - Constructivist Imagination Skills - Historical Events - Prep School Students

• المقدمة :

لم يعد الهدف الأساسي من التعليم في العصر الحالي هو إكساب المتعلمين الحقائق والمفاهيم فقط، بل تعداه إلى ضرورة إكسابهم المهارات والقدرات التي تساعدهم ليس فقط على مواكبة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية بل مبادئها والتفاعل معها، وذلك من أجل صناعة مستقبل متميز لهم، يستند إلى فهم واقعي للحاضر وتخيل منطقي للماضي .

والتاريخ كمادة دراسية يسعى في الأساس للربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وإدراك الأبعاد الزمانية والمكانية لحياة الإنسان والمجتمعات، وإدراك طبيعة التغير واستمراريته، فدراسة التاريخ تعتبر ركيزة أساسية من الركائز التي يقوم عليها تطور المجتمعات أو انحطاطها، والتاريخ كذلك هو الشاهد الوحيد على أحداث الماضي والحاضر وما يمكن أن يسفر عنه المستقبل، ومن هنا يجب إعادة النظر في مناهج وطرق تدريس التاريخ حتى تصبح مادة التاريخ أداة حقيقية وفعالة في بناء وتشكيل فكر ووجدان ومهارات الطلاب (ناصر بريقي، ٢٠٠٨، ٢١) .

وتعتبر القدرة على التخيل من المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي والتي تسعى مادة التاريخ إلى تنميتها لدى المتعلمين، فقد ارتبط التخيل كثيرا بالاختراعات والابتكارات في شتى مجالات النشاط الإنساني، فالمتعلم يلجأ إلى التخيل عندما تكون الوقائع المدركة غير كافية، أو عندما تكون الحقائق المتاحة متناقضة مع البناء المنطقي المتعارف عليه، وذلك لإكمال الفراغ ومن ثم يجد المتعلم في الخيال الحلقة المفقودة في سلسلة الوقائع والمبادئ . (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ٦٢)

فالتخيل يُفيد في المواقف التي تحتاج من الفرد إلى تفكير في حل القضايا والمشكلات المختلفة، حيث يستدعي الخبرات والمواقف السابقة لتخيل حل جديد لها، وبمقدار نمو الفرد ونضجه العقلي بمقدار ما يكون التخيل في مستوياته العليا مُفيداً ومُثمراً، فالتخيل هو ذلك العامل الساحر في البحث العلمي، ذلك إذا وضعنا في اعتبارنا حقيقة الفرض العلمي ومكانته في النشاط البحثي والإبداعي للإنسان . (حسام أبو سيف، ٢٠٠٥، ٣٨)

لذلك أصبح تنمية مهارات التخيل لدى المتعلمين من الأهداف الأساسية للعديد من المواد الدراسية، وذلك من خلال توفير خبرات تربوية تعمل على إثراء خيال المتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة، وقد تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي تثبت أن التخيل في حقيقة الأمر عنصر أساسي وفعال في منظومة التفكير والنشاط العقلي، بشرط أن يُستثمر استثماراً جيداً، كما أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في الخمس سنوات الأخيرة على أهمية تنمية مهارات التخيل بأنواعه المختلفة من خلال الممارسات التعليمية في العديد من المواد الدراسية .

ومن هذه الدراسات والبحوث: (Dubin; Prins 2011 - You; Rud 2010) - Hsu; Chang 2014 - Villarreal 2013 - Ren; Li; Zhang; Wang 2012 2015 - Tsai, Min-Ying 2015 - Jensen 2015 - Mun; Mun; Kim 2015 - Abdullah ; Surifi - تقوى عتيلى و حمدان نصر ٢٠١٥)

والتخيل هو مظهر من مظاهر ذاكرتنا بحيث يمكننا من التدقيق في ماضينا وبناء سيناريوهات المستقبل الافتراضية التي لم تحدث بعد .

وقد حدد موراي هانتر (Murray Hunter 2012) ثمانية أنواع من التخيل كالتالي:

- ◀ التخيل الفعال: Effectuative Imagination وهو التخيل الذي يجمع فيه الفرد المعلومات المتعلقة بحدث ما لتضافر مفاهيم وأفكار جديدة.
- ◀ التخيل: البنائي: Constructive Imagination وهو التخيل الذي يطور فيه الفرد الفرضيات من خلال مجموعة من المعلومات المتوفرة لديه عن الحدث أو التأمل المبني على حقائق تدعمها مصادر وأدلة مادية أو منطقية .

- ◀ التخييل الزخرفي أو الوهمي: Imaginative Fantasy وهو التخييل الذي ليس له أساس في الواقع ولا يوجد ما يدعمه من أدلة وبراهين ويستخدم في القصص والروايات والقصائد والمسرحيات وهو يقتصر على فئة معينة كمؤلفي القصص والروايات .
- ◀ التخييل التعاطفي: Empathy Imagination وهو يساعد الشخص على التعاطف مع الآخرين في أماكن أو أزمات مختلفة .
- ◀ التخييل الاستراتيجي: Strategic Imagination وهو القدرة على تقييم الفرص من خلال تحويلها إلى سيناريوهات عقلية .
- ◀ التخييل العاطفي أو الانفعالي: Emotional Imagination وهو بناء سيناريوهات عاطفية عن الأحداث أو الأشخاص .
- ◀ تخييل الأحلام: Dreams imagination وهو يتكون من مجموعة من الصور والأفكار، والمشاعر، والأحاسيس التي تحدث خلال مراحل معينة من النوم .
- ◀ تخييل استرجاع الذاكرة: Memory Reconstruction وهو عملية استرجاع الذاكرة لدينا من خلال الناس والأشياء والأحداث .

وإذا كان التخييل ضرورياً ومهماً في المواد الدراسية المختلفة فهو أكثر أهمية في التاريخ نظراً لاجتماع عاملي البعد الزمني والمكاني للأحداث التاريخية، مما يجعل الأحداث التاريخية مجردة في معظمها تستدعي استخدام طرق وأساليب تدريسية تجعل التاريخ حياً في أذهان التلاميذ مثل القصص التاريخية أو لعب الأدوار أو غيرها من الأساليب التي تجعل من مادة التاريخ مادة جذابة وشيقة وهذا ما أكدته دراسة هانسي كنج (2007) Hancy King حيث أكدت على أنه من الصعب على المتعلم دراسة أحداث الماضي وشخصياته ومظاهر الحياة فيه دون الاعتماد على التخييل، وذلك لقلّة معلومات وخبرات المتعلم والطبيعة المجردة للتاريخ، والتي تجعل من غير الممكن بعث الحياة في أحداثه، وتمكين المتعلم من فهمها وتفسيرها والاستنتاج والإفادة منها في حاضره ومستقبله دون الاعتماد على التخييل.

كما أن التخييل التاريخي أحد العمليات العقلية التي يستخدمها التلميذ في حل مشكلاته، فعندما يحاول التلميذ حل مشكلة ما يعيش فيها، فإنه يجب أن يتخيّل الأحداث الماضية بعواملها وأسبابها، فيتعلم كيفية ربط الأحداث والمواقف التاريخية المختلفة، واستنتاج علاقات جديدة واستخدامها في تفسير الموقف الحاضر . (وفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦، ٣٨)

فإذا استطاع التلميذ أن يفهم الماضي استطاع أن يلمس مؤثراته وإسهاماته في تشكيل الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وذلك لأن ماضي الإنسان وثيق الصلة يحاضره الذي يعيش فيه، فيجب أن يتم تدريب التلاميذ على تخييل الأحداث التاريخية لتفسير المشكلات الحالية وإيجاد حلول واقعية لها، فإذا نظرنا

إلى المشكلات القائمة الآن كالحروب مثلاً، فيجب أن نستقصى أسبابها ودوافعها في الحقب الماضية، ومن هنا تكمن طبيعة التخيل التاريخي، لأن النظرية الحقيقية للتاريخ تُبرز جانب الاتصال والاستمرارية في عملية النشاط البشري. (تامر عبد العليم، ٢٠١٢: ١١)

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية على أهمية تنمية مهارات التخيل التاريخي ومنها: دراسة نجفة الجزائر، ووالي أحمد (٢٠٠٣) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجيات (لعب الأدوار - القصة - الصور) في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أسفرت النتائج إلى تفوق المجموعات التجريبية الثلاثة الذين درسوا باستخدام الاستراتيجيات الثلاث على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التخيل واختبار الصور الخيالية، وتفوق المجموعتين الذين درسوا باستخدام استخدام استراتيجيتي القصة والصور على المجموعة التي درست باستخدام لعب الأدوار، وأوصت الدراسة بأهمية تنمية مهارات التخيل والصور الخيالية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، وضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على ذلك قبل وأثناء الخدمة .

كما حدد دين هياير وألكسندرا (2007) Den Heyer & Alexandra مهارات التخيل التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ من خلال مادة التاريخ كالتالي: (تقديم نهايات جديدة وغير مألوقة للأحداث التاريخية، إعادة ترتيب الأحداث التاريخية بصورة مبتكرة، توقع نتائج جديدة للأحداث التاريخية، اقتراح حلول غير تقليدية لمشكلة تاريخية، وصف الشخصيات والأحداث التاريخية بشكل دقيق) .

واستهدفت دراسة سنغ، لوه كاه. وي، لي سي (2010) Seng, Loh Kah; Wei, Lee Si تنمية التخيل والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية في سنغافورة من خلال دراسة مجموعة من المصادر الأصلية لتاريخ سنغافورة من عام ١٩٥٠ - ١٩٦٠ م وأكدت الدراسة على أن تنمية التخيل والتعاطف التاريخي يساعد على تنمية التفكير الناقد وزيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب .

كما استهدفت ديلك جولسن (٢٠١٠) Dilek, Gulcin التعرف على مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باسطنبول بتركيا، ودراسة العلاقة بينها وبين تصور الماضي والتخيل التاريخي، وذلك من خلال تحليل مجموعة من الرسومات والأعمال الفنية للطلاب والتي تعكس مستوى تفكيرهم التاريخي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الرسومات هي وسيلة فعالة لتنمية التفكير والتخيل التاريخي، وأن الأعمال الفنية التي تصور الماضي من الممكن أن تحل مشكلة تخيل الأحداث التاريخية لدى الطلاب .

كما استهدفت دراسة محمد الخوالدة (٢٠١١) التعرف على أثر وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة

الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية، كما أثبتت أنه لا توجد فروق تعزى للجنس، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام الخيال التاريخي في تدريس مادة التاريخ .

وقد استهدفت دراسة حامد طلافحة (٢٠١٢) التعرف على أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، وكذلك الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والاتجاهات لدى الطلاب في ضوء استخدام استراتيجية التخيل التاريخي، وقد أشارت النتائج لوجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في كلا من التفكير الإبداعي والاتجاهات كما أثبتت النتائج عن وجود علاقة موجبة قوية بين درجات الطلاب في اختبار التفكير الإبداعي ومقياس الاتجاهات وأوصت الدراسة بأهمية تضمين مناهج التاريخ بعض النصوص والأنشطة القائمة على التخيل.

هذا وقد هدفت دراسة تامر عبد العليم (٢٠١٢): التعرف على فعالية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التخيل التاريخي ، وكذلك تنمية الميل نحو مادة التاريخ ، وقد أوصت الدراسة بأهمية بضرورة استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة التاريخ لتنمية مهارات التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة .

كما استهدفت دراسة تيجو إيرين وآخرون (2013) Erin McTigue, and others التعرف على فاعلية استخدام مشروع التوثيق للروايات التاريخية في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ أكدت على أهمية توفير وسيلة لاكتشاف الأحداث الحقيقية في الأدب والتاريخ أثناء القراءة الناقدة لهما، كما أكدت على فوائد وكذلك المخاطر من استخدام التخيل التاريخي في المرحلة الابتدائية، كما أثبتت الدراسة أهمية مشروع التوثيق للأحداث التاريخية المتضمنة في الروايات التاريخية للاستفادة من مميزات التخيل التاريخي والبعد عن مخاطره أو عيوبه.

وقد أكدت هيوز ريان (2013) Hughes, Ryan على أن القصص التاريخية الخيالية التي يكتبها التلاميذ بالمرحلة الابتدائية تساعد على تنمية التفكير التاريخي والإبداعي لديهم، وتجعل التاريخ حياً في أذهانهم، وتنمي التفكير التعاطفي لديهم، كما تثبت العلاقات السببية للأحداث، وتتعرف على وجهات النظر المختلفة، والمشاركة في عملية البحث التاريخي بغرض إعداد تلاميذ لديهم تخيل تاريخي عالي الجودة .

هذا وقد أكدت دراسة هويل، جنيفر (2014) Howell, Jennifer على أهمية تضمين مهارات التخيل التاريخي في برامج معلم التاريخ قبل الخدمة باستراليا، حيث أثبتت الدراسة أن لها تأثير إيجابي على اكتساب المعلمين لهذه المهارات وتنميتها لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية خاصة مع الازدياد المضطرد لاستخدام الخيال التاريخي والأفلام والبرامج التلفزيونية، والأفلام الوثائقية وبرامج الأطفال التي تتحدث عن الشخصيات والأحداث التاريخية .

كما قدمت وثيقة كوي ليه (2015) McCoy, Leah P., Ed. وقائع منتدى البحوث ال ٢٠ السنوي في جامعة ويك فورست بولاية نورث كارولينا والذي عقد في ٢٥ يونيو ٢٠١٥ م، وقد شملت الأوراق البحثية (٢١) ورقة، حيث بحثت الورقة ال (١٧) لجون أرينولدز تأثير التخيل في الروايات التاريخية على زيادة مشاركة الطلاب وتنمية الفهم التاريخي لديهم .

ويتضح مما سبق توصية الدراسات والبحوث السابقة بأهمية تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة، ولكن يجب على معلم التاريخ أن يضع في اعتباره التفريق بين نوعين من التخيل التاريخي وهما كالتالي:

• **التخيل التاريخي الزخرفي (الوهمي) Fantasy Historical imagination :** ويظهر هذا النوع في تفصيلات العمل الأدبي كالقصص والروايات التاريخية التي يقوم بتأليفها أحد الكُتّاب مثل رواية (وا إسلاماه) لأحمد علي باكثير وروايتي (كفاح طيبة) و (رادوبيس) لنجيب محفوظ والتي يهتم فيها الكاتب بوصف وتخيل شخصيات القصة أو الرواية ومسرح الأحداث بطريقة تُدخل السرور إلى نفس القارئ وتشوقه لمتابعة العمل الأدبي دون أن يكون لديه دليل مادي أو منطقي على هذا التخيل، فهذه القصص والروايات مستوحاة من بعض القصص التاريخية ولكن الكاتب يستخدم أدواته الفنية أثناء صياغة أحداث القصة والرواية بحيث يُدخل عليها بعض الإضافات والصور الفنية التي لم تكن موجودة في القصة التاريخية في الأساس والتي تجعل العمل الأدبي مقبولاً لدى جمهور القراء أو المشاهدين .

وهذا النوع من التخيل عرفه عبد الله إبراهيم في كتابه (التخيل التاريخي سرد الإمبراطورية والتجربة الاستعمارية) بالمادة التاريخية المتشكلة بواسطة السرد، وقد انقطعت عن وظيفتها التوثيقية والوصفية وأصبحت تؤدي وظيفة جمالية ورمزية، فهو لا يحيل على حقائق الماضي ولا يقررها ولا يروج لها إنما يستوحىها بوصفها ركائز مفسرة لأحداثه . (عبد الله إبراهيم، ٢٠١١، ٥)

• **التخيل التاريخي البنائي: constructivist Historical imagination :** وهذا النوع من التخيل التاريخي يستخدمه المؤرخ في مواجهة النقص في الأدلة التاريخية المرتبطة بموضوع الدراسة، والهدف منه هو تكوين صورة

تاريخية ذات مبررات مقبولة مستندة إلى ما هو متوافر من أدلة وشواهد وبراهين تاريخية لتأكيد الحدث التاريخي أو نفيه . (سمير عبد الباسط، ١٩٨٩، ٣٧)

وهذا ما اعتقده المؤرخ كولينجوود وتلاميذه Collingwoodian حيث أكد على أن التفكير التاريخي وما يتضمنه من تحقيق واستقصاء للأحداث التاريخية يتطلب من المؤرخ أن يقوم بعملية التخيل التاريخي أثناء تفسير الأدلة التاريخية، مع الوضع في الاعتبار جمع الأدلة والبراهين التاريخية من مصادر وشواهد وأحداث والتي تؤيد تخيله التاريخي وهو ما يستخدمه المؤرخ عادة لسد فجوة أو نقص ما في تسلسل الأحداث التي يقوم بدراستها . (Dray William, 2011)

كما أكد آدم جوبنيك Adam Gopnik على أن التاريخ المكتوب بدون تخيل يفشل في تحقيق التعاطف الإنساني مع الأشخاص والأحداث التاريخية، فالتخيل التاريخي هو رؤية تجعل المؤرخ يسعى لإعادة بناء الماضي وجعله ينبض بالحياة كما كان، فبدون التخيل التاريخي لا يمكن أن يتحقق الفهم التاريخي . (Laura J Snyder, 2012) .

وقد بلور كولينجوود أفكاره عن حقيقة التخيل التاريخي البنائي في تطوير استراتيجية تعليمية لبناء المعرفة التاريخية حدد خطواتها كالتالي: (طرح الأسئلة عن الحدث التاريخي، تحديد وجمع الأدلة والوثائق الأصلية التاريخية المرتبطة بالحدث التاريخي، طرح الأسئلة عن الوثيقة أو المصدر التاريخي لاستجوابها، طرح أسئلة لإعادة التفكير في سد الثغرات في الأحداث التاريخية، عمليات التحليل والتفسير والتخيل للإجابة على الأسئلة المطروحة) . (Lemisko, Lynn Speer, 2004)

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالتعرف على أثر استراتيجية كولينجوود لتنمية التخيل البنائي للأحداث التاريخية دراسة ليمسكو لاين (2004) Lemisko, Lynn Speer والتي استعرضت نظرية الفيلسوف والمؤرخ كولينجوود لإعادة تخيل وبناء أحداث الماضي، كما قدمت لمعلمي التاريخ أسباب استخدام المدخل البنائي في فصول الدراسات الاجتماعية لتنمية التخيل التاريخي لدى الطلاب، وقدمت وصفا للطريقة المقترحة لاستخدام المصادر الأولية في تدريس التاريخ لتنمية التخيل البنائي للأحداث التاريخية طبقا لطريقة كولينجوود .

كما استهدفت دراسة ديلك دورسون (2007) Dursun, Dilek التعرف على كيفية تخيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي بأسطنبول بتركيا للأحداث التاريخية من خلال استخدام المصادر التاريخية، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن معظم التلاميذ لديهم القدرة على إعادة بناء الماضي من خلال

السياق التاريخي باستخدام المصادر التاريخية والتي تعتبر من أهم الوسائل لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى التلاميذ، وأشارت الدراسة لأهمية دور المعلم في مساعدة التلاميذ على تدليل الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التفكير التاريخي .

ويتضح مما سبق أن التخيل التاريخي الزخري في ليس هدفاً من أهداف دراسة وتدريس التاريخ ومن ثم فقد حذرت بعض الدراسات والبحوث السابقة من الخلط بين التخيل التاريخي الزخري والتخيل البنائي للأحداث التاريخية ومنها: دراسة جروس إيريك وجروس روبين 2005 Groce, Eric; Groce, Robin حيث رصدت مخاوف استخدام التخيل التاريخي في الفصول الدراسية خاصة في تعليم فنون اللغة بشكل عام وتعليم القراءة والكتابة الناقدة بشكل خاص، إذ أنه من الممكن تدريس بعض القصص التاريخية الرائعة من الناحية الأدبية ولكنها تفتقد في نفس الوقت إلى توفر المعلومات التاريخية الدقيقة .

كما أكدت دراسة إيفان كيران (2007) Egan, Kieran على أن مراجع الماضي تأخذ شكلين إما أسطوري أو تاريخي، ويجب الانتباه إلى عدم الخلط بين ما هو أسطوري وما هو تاريخي أثناء تعليم التاريخ .

كما استهدفت دراسة دين هايرو فيدريك ألكسندرا (2007) Den Heyer; Fidyk, Alexandra التعرف على أسباب الصراع بين التخيل التاريخي والحقيقة التاريخية في رواية (أحجار من النهر) للكاتب (أورشولا ججي) حيث تفرق بين التخيل الذي يستخدمه كاتب الرواية أو القصة التاريخية وبين الذي يستخدمه المؤرخ .

ويُلخص قاسم عبده قاسم الفرق بين التخيل الزخري الذي يستخدمه الفنان والتخيل البنائي الذي يستخدمه المؤرخ فيقول " المؤرخ ينشد الحقيقة التاريخية المجردة، وهو في بحثه يحاول إعادة بناء صورة الماضي كما حدث بالضبط مسترشداً بمصادره، ومحاولة تفسير هذا الماضي من خلال الكشف عن العلاقة السببية بين مختلف الظواهر التاريخية، أما الفنان فإنه حين يختار التاريخ مجالاً لعمله الفني يضع نفسه رهن الحقيقة التاريخية في إطارها العام، ويكون في حل من القيود الصارمة التي يفرضها المؤرخ على نفسه، كما أنه في عمله الفني يكون بعيداً عن استخدام المنهج وإنما يرى في الحقيقة شيئاً أشبه بالهيكل العظمي فيكسوها بخياله الفني لحمًا وينفخ فيها من روحه الإبداعية، فيجيء الحدث التاريخي ليس على صورته التاريخية الدقيقة ولكن في الإطار العام للحقيقة التاريخية " (قاسم عبده قاسم، ٢٠٠٧، ٣٣)

ولذلك فإذا كان التلاميذ يحتاجون إلى تعلم كيفية تخيل الأحداث التاريخية وكأنهم يعيشون في قلبها ويتفاعلون معها، وفي نفس الوقت يدركون

أنهم يعيشون في عصر مختلف عن العصر الذي يقومون بدراسته، فيقع على عاتق المعلم مهمة مساعدة هؤلاء التلاميذ على تخيل الأحداث التاريخية بصورة صحيحة، بحيث يستند هذا التخيل إلى الأدلة والبراهين المادية والمنطقية المتوافرة لتدعمه وتقويه، وكذلك يُبنى على معلوماتٍ وحقائقٍ تاريخية مسبقة موجودة في البنية المعرفية لدى المتعلم لكي يكون تخيلاً ذي معنى، ويمكن للمعلم تحقيق ذلك باستخدام بعض استراتيجيات التدريس والمواد والوسائل والأنشطة التعليمية التي تنمي لدى التلاميذ مهارات تخيل الأحداث التاريخية بشكل صحيح .

وإذا كانت مادة التاريخ تواجه مجموعة من الصعوبات والمشكلات منها مشكلة تخيل الأحداث التاريخية والتي تنبع أساساً من طبيعة مادة التاريخ المجردة والتي تقوم في الأساس على اجتماع عاملي البعد الزمني والمكاني للأحداث التاريخية، واقتصار التدريس في مدارسنا على الطرق التقليدية، مما يجعل من التاريخ مادة لا تؤدي دوراً وظيفياً، فإنه ينبغي أن نبحث عن أفضل الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تساعدنا على تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى الطلاب، والمنظمات المتقدمة مرشحة لتقوم بهذا الدور نظراً لكونها أحد استراتيجيات التعلم البنائي والذي يعتبر بدوره من أهم أسس ومركبات التخيل البنائي للأحداث التاريخية .

ويذكر الأدب التربوي بالعديد من التعريفات المُعطاة لمصطلح المنظمات المتقدمة والتي تعتبر إحدى المفاهيم الأساسية للتعلم ذي المعنى الذي أسس له أصحاب النظرية المعرفية في علم النفس (ديفيد أوزوبل - جوزيف نوناك) .

فالمنظمات المتقدمة هي " مواد مدخلة تقدم في بداية التعلم وتتصف بمستوى من التجريد والشمولية أعلى من مستوى تجريد وشمولية المادة التعليمية ذاتها، وتهدف إلى تزويد المتعلمين بمجموعة من المفاهيم الشاملة التي توضح وتشرح مفاهيم المهمة التعليمية وتسهل عملية احتوائها ودمجها في البنية المعرفية وفهمها على نحو جيد لأنها تنطوي على مادة تعليمية في حد ذاتها " . (سيد محمد الطواب، ١٩٩٤، ٥٥٣)

كما تُعرف بأنها " مادة تمهيدية أو استهلاكية تُعرض على المتعلم في بداية الدرس بحيث تكون على مستوى عالٍ من العمومية والشمول والتجريد إذا ما قورنت بالعمل التعليمي ذاته، وهذه المنظمات تصمم لتزويد الفرد بركيزة معرفية لعمل تعليمي معين، ويستهدف المنظم التمهيدي زيادة القدرة على تمييز الأفكار الجديدة وما يرتبط بها من أفكار في البنية المعرفية، وهي توجه انتباه التلاميذ للمفاهيم المهمة في المادة التي عليهم تعلمها " . (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٥، ٣٨٨ - ٣٨٩)

وقد استفاد المتخصصون في المناهج وطرق التدريس من أطروحات علماء النفس المعرفيين والتي تتعلق بالتعلم ذي المعنى، حيث تؤكد هذه الأطروحات على أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل إذا ما قدمت لهم بنية المحتوى في بدايات التدريس وخلالها وفي خاتمته، إذ تُسهل تلك البنية عملية تذكر المعلومات لديهم وتساعدهم على فهمها لكونها تُظهر ما بين تلك المعلومات من علاقات، وقد تم تطبيق هذا المبدأ في التدريس من خلال تقديم إطار تنظيمي لبنية المحتوى محل التدريس للطلاب في بداية الدرس أشبه ما يكون بنظرة طائر Bird's-Eye وهو ما يسمى بالمنظمات المتقدمة . (حسن حسين زيتون، ١٩٩٩، ٢٩٩)

وهي معلومات أو أفكار تتعلق بموضوع الدرس ولكنها أكثر تجريداً وشمولاً وعمومية مما يرد فيه، يتم تقديمها في بداية العمل التعليمي، بشرط أن تكون مصاغة في عبارات مألوفة للمتعلم، وتكون متصلة اتصالاً واضحاً بما يوجد في بنيته المعرفية بحيث تعمل على زيادة قدرة المتعلم على التمييز وإدراك العلاقات بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة المعروضة عليه .

ويمكن تحديد سمات أو خصائص المنظمات المتقدمة في التالي: (هناء أحمد عيد، ٢٠١٠، ٢٧)

◀ الأصاله: ويقصد بها أن تكون ممثلة للمفاهيم والمبادئ والحقائق الأساسية لموضوع الدرس .

◀ الوضوح وكمال المعنى: ويقصد بذلك أن تختار أو تصاغ بحيث تكون واضحة من الناحية اللغوية ومفهومة للمتعلم .

◀ الإيجاز: أي تتكون المنظمات المتقدمة من عبارات أو جمل قصيرة ومفيدة .

◀ الشمول: أي اتصافها بالقدرة على استيعاب واحتواء كافة الجزئيات التي تتعلق بموضوع الدرس .

◀ العمومية: أي عدم احتواء المنظمات المتقدمة على معلومات محددة أو مُخصصة سوف يتم تدريسها فيما بعد بل تكون عامة في معناها ولغتها ومحتواها .

◀ العرض السابق: بمعنى أن يتم تقديم المنظمات المتقدمة للطلاب قبل معرفتهم أو تعلمهم لأية معلومات مفصلة خاصة بموضوع الدرس .

◀ التأثير: أي امتلاك المنظمات المتقدمة لقوة تأثيرية على عملية تنظيم المعلومات في عقل الطلاب مما يُسهل عملية التعلم .

وقسم مارزانو (2001) Marzano المنظمات المتقدمة إلى ثلاثة أنواع رئيسية كالتالي:

• المنظمات اللفظية Verbal Organizer :

وهي تأخذ صورة كلامية أو لفظية وتتضمن نمطين من المنظمات هما:

◀ المنظمات المتقدمة الشارحة: Expository Organizer وهي منظمات يلجأ إليها المعلم أو مصمم التدريس عندما يكون محتوى الدرس جديداً تماماً وليس للطلاب فيه أية خبرة سابقة، ويقوم هذا النمط من المنظمات بتزويد الطلاب بركائز ودعائم أساسية يبنون عليها مفاهيم الموضوع الجديد.

◀ المنظمات المتقدمة المقارنة: Comparative Organizer يستخدم المعلم أو مصمم التدريس هذا النوع من المنظمات عندما يكون محتوى الدرس غير جديد كلياً أو يكون محتوى الدرس مألوفاً للطلاب أو لديهم بعض المعلومات السابقة عن بعض جوانبه، ويُطلق على هذا النوع منظمات التشبيه أو التمثيل بالقياس .

• المنظمات التصويرية Graphical Organizer :

وهي تأخذ ثلاث صور كالتالي:

◀ المنظمات البصرية: visual Organizers وهي التي تستعمل الوسائل البصرية مثل الأفلام والصور الثابتة وغيرها .

◀ المنظمات السمعية: Audio Organizers وهي التي تستعمل الوسائل السمعية مثل التسجيلات .

◀ المنظمات التخطيطية (البيانية): Graphic Advanced Organizers وفيها يتم توضيح المفاهيم والعلاقات المكونة للمنظمات المتقدمة من خلال الصورة؛ حيث إنه يتم تضمين هذه المقدمات في أشكال بصرية، ولعل من أبرزها الرسوم التوضيحية بأنواعها فضلاً عن الخرائط المعرفية ومن أمثلتها خرائط المفاهيم، والتي تعد واحدة من أبرز المنظمات التصويرية وأكثرها شيوعاً في التدريس .

• التصفح كمنظم متقدم Skimming as an Advanced Organizer :

تصفح المعلومات قبل القراءة يمكن أن يكون شكلاً قوياً من أشكال المنظمات المتقدمة، وعندما يطلب المعلم من الطلاب تصفح المواد التعليمية قبل قراءتها فإنه يعطيهم الفرصة لاستعراض المعلومات المهمة التي سيصادفونها لاحقاً، كما سيتيح لهم الفرصة لملاحظة العناوين الرئيسية والتركيز عليها، وكذلك العناوين الفرعية والبارزة وبعض الصور والرسوم المهمة .

وتكمن أهمية المنظمات المتقدمة في أنها تعطي مخططاً عاماً للمادة التي سيتم تعلمها، وتسهل التعلم وتزيد من سرعته (حمادات، ٢٠٠٩، ٢١٦) كما تساعد على مراجعة الخبرات السابقة، وتزيد من اهتمامات الطلاب وتشوقهم للتعلم الجديد (عطالله، ٢٠١٠، ٢١٠) وتعمل على توجيه الانتباه وإثارة الاهتمام لدى المتعلم، وتنمي فهم المتعلم وتقلل من الفهم الخطأ لبعض المفاهيم . (الكبيسي، ٢٠٠٨، ١٨٣) كما تعمل المنظمات المتقدمة على تنمية مهارات التفكير بكل أنواعها . (Joyce and weil 2000)

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية المنظمات المتقدمة في تحقيق العديد من أهداف المواد الدراسية المختلفة منها: (التحصيل، بقاء أثر التعلم، الاتجاهات، التفكير الاستقرائي، التفكير العلمي، التفكير الإبداعي، الفهم، مهارات القراءة والاستماع).

ومن هذه الدراسات والبحوث دراسة: هناك عيد (٢٠٠١) والتي استهدفت قياس فعالية الأمثال الشعبية كمنظمات متقدمة في تدريس علم الاجتماع علي تنميه وعي طلاب المرحلة الثانوية بقضايا الفرد والمجتمع .

كما استهدفت دراسة عمر دحلان (٢٠٠٣) التعرف على أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة خان يونس مقارنة بالطريقة التقليدية، كما أجرى فؤاد حسن (٢٠٠٤) دراسة للتعرف على أثر استخدام المنظم المتقدم في التحصيل لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا بالبحرين، كما أجرى الهلالات (٢٠٠٦) دراسة للتعرف على أثر استخدام دورة التعلم والمنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في مدارس الثقافة العسكرية في الأردن .

كما استهدفت دراسة فاطمة بختيار (١٤٢٧ هـ) قياس أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، كما هدفت دراسة القوابعة (٢٠٠٧) التعرف على أثر استراتيجيتي المنظم المتقدم والخرائط المفاهيمية في تنمية التحصيل في مساق الثقافة الإسلامية والاتجاه نحوه لدى طلاب الكليات المتوسطة بالأردن .

وقد هدفت دراسة أشرف مرسي (٢٠١٠) التعرف على أثر اختلاف نمط تقديم المنظمات المتقدمة باستخدام الوسائل التكنولوجية على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية، كما استهدفت دراسة أيمن كاظم (٢٠١١) قياس أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها بمحافظة ديالى بالعراق.

كما هدفت دراسة جمعة إبراهيم (٢٠١٢) تعرف أثر استخدام أنموذجي (جانیه وأوزیل) التعليميين في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء والأرض، كما استهدفت دراسة رنا أبومي (٢٠١٢) قياس أثر استخدام إستراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من الصف السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي بثلاث مدارس للمتفوقين بمدينة عمان بالأردن .

كما استهدفت دراسة زياد البطاينة (٢٠١٢) التعرف على أثر استراتيجيات المنظم المتقدم في تدريس مادة البلاغة على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي بالأردن، كما استهدفت دراسة جورليت وآخرون (2012) Gurlitt & Others المقارنة بين استخدام منظمات متقدمة غير منظمة بشكل جيد ومنظمات متقدمة منظمة بشكل جيد وتأثيرها على مخرجات التعلم وبقاء أثر التعلم في علم النفس والرياضيات .

وقد اهتمت دراسة كوسكيانيسكي أندريه وآخرون (2012) Andre & Others Koscianski بالتعرف على فاعلية الرسوم المتحركة القصيرة كمنظمات متقدمة في تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية، كما استهدفت دراسة يانج هويو Yang, Hui-Yu (2014) قياس فاعلية المنظمات المتقدمة باستخدام أشرطة الفيديو المترجمة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على الفهم والاستماع لدى الطلاب بتايوان .

وقد استهدفت دراسة تشانج وليو (2014) Chuang & Liu التعرف على فاعلية استخدام أشكال مختلفة من المنظمات المتقدمة اللفظية على فهم الطلاب في الصف الثالث في مادة العلوم، كما استهدفت دراسة لي (٢٠١٤) Li التعرف على استخدام المنظمات المتقدمة التفاعلية على أشرطة الفيديو (dvd) والتي تعرض الصور والنصوص والخطابات والمواقف لتنمية مهارات القراءة والاستماع في اللغة الأجنبية الثانية لدى طلاب المستوى الجامعي الثاني والاتجاه نحو استخدام المنظمات المتقدمة التفاعلية .

كما استهدفت دراسة ريكورد ميشيل (2015) Record, Michael دراسة الاختلاف بين استخدام منظمات الجرافيك البيانية في درس محدد مع الطلاب داخل الصف وبين استخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة تشيون جون بل وآخرون (2015) Cheon, Jongpil & Others والتي استهدفت التعرف على فاعلية منظمات الجرافيك قبل التدريس وبعد التدريس كلعبة تربوية على الإنترنت لتنمية مخرجات التعلم والمفاهيم السلوكية والاتجاهات، كما استهدفت دراسة ناهض فورة (٢٠١٥) التعرف على أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طالبات الصف الثامن في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة .

ويتضح مما سبق استخدام بعض من الدراسات والبحوث السابقة لأنواع مختلفة من المنظمات المتقدمة مثل (الأمثال الشعبية، الرسوم المتحركة القصيرة، منظمات الجرافيك البيانية على الإنترنت، أفلام الفيديو، الصور، النصوص، الخطابات، المنظمات المتقدمة التقليدية، المنظمات المتقدمة المدمجة مع الوسائل التكنولوجية) .

والشُّعْرُ كنوع من أنواع الأدب وبما يحمله من مضامين تاريخية مرشح أكثر من غيره لاستخدامه كمنظمات متقدمة لفظية Verbal Organizer في تدريس التاريخ، وذلك لأنه يتوفر فيه كل سمات وخصائص المنظمات المتقدمة وهي: (الأصالة - الوضوح وكمال المعنى - الإيجاز - الشمول - العمومية - العرض السابق - التأثير) .

وقد استُخدمت ألوان كثيرة من الأدب في تدريس التاريخ في جميع المراحل الدراسية مثل القصص والحكايات والروايات التاريخية والشعر والدراما بكل أنواعها والأغاني والحكم والأمثال خاصة في المراحل الأولى من التعليم، فقد استُخدم أدب الأطفال خاصة الشُّعْر في تدريس التاريخ متعدد الثقافات في الولايات المتحدة الأمريكية في الصفوف من (٣ - ٦) بالمرحلة الابتدائية لتنمية المفاهيم التاريخية . (Ellermeyer, Deborah A; Ckick, Kay A, 2003)

وفي هذا السياق فقد اهتم بيجلوبيل Bigelow, Bill (2006) بالتعرف على أثر استخدام الشُّعْر في تدريس تاريخ العلاقات الأمريكية المكسيكية وجذور الهجرة المكسيكية، حيث أظهرت كيف يمكن للمعلمين أن تساعد الطلاب على فهم تجربة المهاجرين من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مبتكرة ومبدعة كالشُّعْر ولعب الأدوار والقصص والمحاكاة .

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت الشُّعْر كمنظم متقدم دراسة بايات نيهات Bayat, Nihat (2007) والتي استهدفت التعرف على تأثير الصور الشعرية كمنظم متقدم في تنمية التحصيل لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ديوكوز بتركيا .

كما أكدت دراسة سالاس لورا Salas, Laura (2015) على أهمية استخدام الشُّعْر في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية والرياضيات والفرن والتربية البدنية، وأهمية تدريب المعلمين على استخدامه كاستراتيجية تدريسية في تدريس الدراسات الاجتماعية .

فالشُّعْرُ هو فنُّ العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب، خصوصاً في عصورها الأولى؛ لسهولة حفظه وتداوله، ويُعد الشعر وثيقة يمكن الاعتماد عليها في التعرف على أحوال العرب وبيئاتهم وثقافتهم وتاريخهم، ويلخص ذلك قولهم: (الشعر ديوان العرب) فكان الشُّعْرُ لدى العرب بمثابة السجل الموثق الذي حفظ أدبهم وتاريخهم وأنسابهم، والشُّعْرُ هو الذي حافظ على تناقل الخبر وانتشاره، كما كان الشُّعْرُ يمثل السياق القبلي لتدوين التاريخ على حد قول المستشرق مرجليوت . (أحمد الناجي، ٢٠٠٨، ١)

وهذا يعني أن الشُّعْرُ العربي قد ظل بمضامينه الحية صورة للواقع التاريخي في أبعاده الاجتماعية والنفسية والثقافية والحضارية للأمة العربية الإسلامية،

إذ كانت ألفاظه ومعانيه وقضاياها وأحكامه مجالاً للاستشهاد فقد وجد فيه المؤرخ مادة وركيزة من ركائز الاعتماد، وصوتا من أصوات الحقيقة .

فالشُّعْر، وإن كان يختلف عن التاريخ من حيث الطبيعة والمنهج والغاية والوسائل المعتمدة في الكشف عن الحقائق، فإن بينهما علاقة جدلية، يتبادلان من خلالها أنماطا مختلفة من التأثير والتأثير، ولعل في الأعداد الضخمة من الأبيات الشعرية التي يحشدها المؤرخون في كتاباتهم، ما يدل بوضوح على إدراك العرب الواعي والمبكر لعمق هذه العلاقة الوثيقة بين الشعر والتاريخ، إذ لا يكاد يمر بالمؤرخ العربي القديم حدث من الأحداث التاريخية، إلا ونجد النصوص الشعرية فيه بمثابة الوثيقة المعتمدة للتدليل على وقوع الحدث أو تأكيده أو تفسيره . (نوري حمودي القيسي، ١٩٨٠، ٣)

وإذا كان التاريخ في أبسط تعريفاته، علما يدرس عمل الإنسان في الزمان والمكان، فإن الفن ومنه الشعر يعبر عن هذا الإنسان في الزمان والمكان أيضا، مع ضرورة التأكيد على أن ارتباط الفن بالمكان والزمان والأحداث والأشخاص يظل ارتباطا فضفاضاً ومائعاً في كثير من الأحيان إذ قد يتجاوز الشاعر تلك الحدود الصارمة للعناصر السابقة، ولكنه لا يستطيع أبدا أن يخرج عن نطاق الزمان الإنساني، أو ينفلت من قبضة المكان ويخرج عنه خروجا مطلقا . (قاسم عبده قاسم، ١٩٨٣، ٢٣٥) .

ولعل طبيعة الاستخدام الفني للزمان والمكان تعد من الأسباب التي تجعل الاعتماد على الشُّعْر في الكتابة التاريخية عملا محفوفًا بمخاطر شتى دفعت بعض المهتمين إلى التشكيك في قيمة الشُّعْر كمصدر من مصادر المعرفة بالتاريخ، فشعْر التكبس وإن كان يمدنا ببعض المعلومات التاريخية المهمة، فإن الاستشهاد به في إثبات الحقائق التاريخية يجب ألا يكون إلا في حالة الضرورة القصوى، لأن الشعر بوجه عام لا يعد مصدراً أساسياً للتاريخ، فمذاهب الشعراء شيء، ومذاهب التاريخ شيء آخر . (درويش الجندي د . ت، ١٥٤)

وإذا اتفق كثير من المؤرخين والشُّعراء بأن مذاهب الشُّعراء تختلف عن مذاهب المؤرخين، فإنهم لا ينكرون قيمة الشعر - ولو كان تكسبياً - كرافد من روافد المعرفة التاريخية، لأنه يكشف في أحيان كثيرة عن بعض الجوانب المهمة التي قد يغفلها المؤرخون أو يهملونها لسبب أو لآخر، وقد يكون لها دوراً خطيراً في تحقيق هدف المؤرخ المتمثل في محاولة إعادة بناء الماضي وصياغة ظواهره، فالاعتماد على الشُّعْر في التاريخ للأحداث وجعله من المصادر المعتمدة وبخاصة حين تقل المصادر الأخرى أو تشوبها شوائب معينة لم يكن مقتصرًا على العرب وحدهم وإنما نجدها أيضاً بنفس الدرجة من القوة عند المؤرخين في الغرب . (فخري صالح، ٢٠٠٩، ١)

وإذا تتبعنا بعض الأمثلة الدالة على أن الشُّعْر يمكن أن يكون من بين مصادر المؤرخ التي يعتمد عليها في إعادة تصوير الماضي نجدها كثيرة ومتعددة منها: الملاحم الشعرية التي أرخَتْ للمجتمع الأوروبي في العصور الوسطى وكذلك القصائد الشعرية الأوروبية ذات الدلالات التاريخية عن عصر الحروب الصليبية، ولكن يجب أن نضع في الاعتبار المحاذير المتمثلة في الرؤية الجزئية للشاعر، وموقفه من الحدث التاريخي، وموقفه الطبقي واتجاهاته السياسية والفكرية . (قاسم عبده قاسم، ٢٠٠٧، ٤٠)

أما عن علاقة الشُّعْر بالتخيل التاريخي فنجدها قوية ولكنه تخيل من نوع خاص، فالشاعر بحاسته الفنية قد يتجاوز الحقيقة الملموسة إلى آفاق وصياغات فنية وجمالية بعيدة، ولكنه يظل أسيراً للحدث التاريخي في سياقه العام بحيث ينطلق من الحقيقة التاريخية المجردة إلى شكل فني يكون إطاراً لخياله، ويمكن القول بأن الشُّعْر مصدر مهم للمؤرخ بالنسبة للجوانب الوجدانية والمعنوية اللامحسوسة في التاريخ الإنساني . (قاسم عبده قاسم، ٢٠٠٧، ٤٠ - ٤١)

وعلى الرغم من هذه المحاذير التي وردت عن استخدام الشُّعْر كأحد المصادر التاريخية يمكن أن نستخدم الشُّعْر في إطاره العام كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة بعد أن نطبق شروط استخدامه في هذا المجال والتي تتمثل في: (موقف الشاعر من الحدث التاريخي وانتمائه السياسي والفكري، كما يجب تدريب التلاميذ ولو بشكل بسيط على استخدام أدوات المؤرخ وطريقته في توثيق المعلومات والحقائق التاريخية المتضمنة في القصائد الشعرية التاريخية من خلال جمع المصادر والوثائق والأدلة التاريخية المختلفة والتي تدعم ثبوت هذه الأحداث أو تدحضها) .

ويقع العبء الأكبر على المعلم في اختيار أبيات الشُّعْر التي ينطبق خصائص المنظمات المتقدمة من وضوح المعنى والإيجاز والعمومية والشمول وقوة التأثير، وقبل ذلك كله ارتباطها الوثيق بموضوع الدرس، لكي يستطيع أن يوظفها في تهيئة عقول التلاميذ لتعلم موضوع الدرس الجديد .

ويمكن القول بأن الشُّعْر بوجه عام يتميز بأنه يصيب المعنى بأقل قدر من الكلمات وأكبر قدر من الدلالة، وأنه ذو طابع تعليمي وتربوي، مما يمكن أن يساهم في تنمية التخيل البنائي للأحداث التاريخية وذلك للأسباب التالية: (ما يحويه الشُّعْر من معلومات وحقائق ودلالات تتصل بالأحداث التاريخية في العصور المختلفة، والكشف عن المزاج العام للعصر وهو من أهم أهداف دراسة وتدريس التاريخ، تأثير القصائد الشعرية على أفكار العامة والخاصة من الناس، والطابع التربوي للشُّعْر وهو ما ينتج عن كونه حصيلة تجارب يفيد منها الفرد في حياته، والخصائص الفنية للشُّعْر كالتخيل والإيقاع والموسيقى والوزن والقافية مما يعطيه القدرة على البقاء والاستمرار) .

• مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وذلك يرجع لعدة أمور منها: اجتماع عاملي البُعد الزمني والمكاني للأحداث التاريخية، وطبيعة مادة التاريخ المجردة، واقتصار معلمي التاريخ على استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وعدم الاهتمام بتضمين هذه المهارات في مناهج التاريخ بهذه المرحلة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ونتيجة لذلك فقد ظهرت الحاجة للأخذ بالتوجهات الحديثة في تدريس التاريخ فهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

• أسئلة البحث :

- ◀ ما مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ◀ ما التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ◀ إلى أي حد يؤدي التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم إلى تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ◀ ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

• أهداف البحث :

- استهدف البحث الحالي ما يلي:
- ◀ تحديد مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ◀ إعداد تصور مقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ◀ قياس فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

• أهمية البحث :

- يستمد البحث الحالي أهميته من الاعتبارات التالية:
- ◀ يقدم لمخططي ومنفذي مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية استراتيجية تدريسية محددة الخطوات والإجراءات تقوم على استخدام الشُّعْر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ بالمراحل التدريسية المختلفة .
 - ◀ يُظهر التكامل بين مادة التاريخ والشُّعْر باعتباره أحد فروع الأدب مما يؤكد أهمية المدخل التكاملي في التدريس .
 - ◀ يوجه أنظار معلمي التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة إلى أهمية دور المنظمات المتقدمة في تنظيم وتنمية البنية المعرفية للمتعلمين .
 - ◀ يُسهّم في حل مشكلة مهمة من مشكلات دراسة وتدريس التاريخ وهي مشكلة تخيل الأحداث التاريخية مما يجعل التاريخ حياً في أذهان التلاميذ ويخرجهم من حالة الملل التي قد تعترضهم أثناء دراسة مادة التاريخ .
 - ◀ يساعد في توجيه الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ إلى البحث عن استراتيجيات تدريس تستثير دافعية المتعلمين وتجذب انتباههم وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا .

• حدود البحث :

- يقتصر البحث الحالي على:
- ◀ وحدة (الخلفاء الراشدين) المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
 - ◀ استخدام المنظم المتقدم المقارن اللفظي Comparative Advanced Verbal Organizer وذلك لأن محتوي وحدة (الخلفاء الراشدين) ليس جديداً على تلاميذ عينة البحث فقد تمت دراسته من قبل، كما يرجع لطبيعة الشُّعْر اللفظية .
 - ◀ تطبيق مواد وأدوات البحث على عينة مكونة من (٧٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بنت الشاطئ الإعدادية للبنات بإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .
 - ◀ تطبيق مواد وأدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

• مواد وأدوات البحث :

- ◀ قائمة بمهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ◀ تصور مقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ◀ اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية في وحدة الخلفاء الراشدين المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

• مصطلحات البحث :

• الشَّعرُ Poetry :

عُرِفَ الشَّعْرُ بأنه: قولٌ موزونٌ مُقَفَّى قَصْداً، يتألف من صور تخيلية، ويُقال لبيتٍ شِعْرِي ما صنع فلان أي: لبيتني أعلم ما صنع . (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٥، ٣٤٤)

كما يُعرف بأنه: الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي استخدمها الإنسان ليعبر عن مكونات نفسه وخباياها، فهو ضرورة نفسية بيولوجية للتنفيس عن انفعالاته. (بديعة الهاشمي، ٢٠١٢، ١)

كما تم تعريفه بأنه: صناعة توليد العواطف بواسطة الكلام . (عباس العقاد، ١٩٩٥، ١٢) كما عُرِفَ بأنه: تعبير فني عن العواطف والانفعالات والمشاعر الإنسانية أو عن حقائق الحياة يقدم رؤية جديدة للعالم لكشف أسراره . (علي المالكي، ٢٠٠٤، ٢٨)

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذا البحث بأنه: كلام موزون مُقَفَّى لمجموعة من الشعراء القدامى والمحدثين يعبر عن عواطفهم وانفعالاتهم تجاه الخلفاء الراشدين والأحداث التاريخية المرتبطة بعصرهم .

• المنظمات المتقدمة Advanced Organizer :

عرفها أبو حطب وآمال صادق بأنها: مواد تمهيدية على مستوى عالٍ من العمومية والشمولية تعرض على المتعلم قبل التعلم بحيث يظهر بوضوح ارتباطها بالمادة الدراسية . (أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٦، ٣)

وعرفها اللقاني والجمال بأنها: أحد المفاهيم الرئيسة التي بنيت عليها نظرية أوزوبل وهي مواد تمهيدية تعرض على الطلاب في المقدمة قبل دراستهم لموضوع ما لتساعدهم على فهم المادة التعليمية الجديدة المراد إدخالها في بنيتهم المعرفية. (أحمد اللقاني، علي الجمال، ١٩٩٩، ٢٤١ - ٢٤٢)

وقد عرفها ملحم بأنها: مجموعة من العبارات التنظيمية التي تكون على درجة عالية من التجريد والعمومية والتي تستوجب أو تضم موضوعاً ما وتتصف بمستوى عالٍ من الشمول والعمومية والتجريد . (ملحم، ٢٠٠١، ٣٣)

كما عرفها قطامي وقطامي بأنها: الحقائق أو الكليات أو القواعد العامة أو النظريات التي ترتبط بموضوع أو مادة دراسية، وسمي بالمتقدم لأنها تعطى للتلاميذ في مقدمة الدرس قبل تعلمهم تفاصيل الدرس . (يوسف قطامي، ٢٠٠١، ٢٢٢)

كما عرفها العدوان والحوامدة بأنها : استراتيجية تعليمية يستخدمها المدرس وتمثل ملخص الكلام الذي يعده المدرس قبل عرض المادة الجديدة للدرس . (زيد العدوان، محمود الحوامدة، ٢٠٠٨، ١٢)

وتعرفها هناء عيد بأنها: مادة تمهيدية شاملة على مستوى عالٍ من التجريد والعمومية تصاغ في عبارات مألوفة للمتعلم وتتصل بشكل واضح بالأفكار الموجودة في بنيته المعرفية وتزوده بركيزة معرفية للعمل التعليمي المقدم .
(هناء عيد، ٢٠١٠، ٢٥)

ويمكن تعريفها إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مادة شعرية تتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم التاريخية المرتبطة بعصر الخلفاء الراشدين تُقدم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبيل دراستهم لموضوعات وحدة الخلفاء الراشدين المقررة عليهم .

• **مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية Constructivist imagination skills of historical events**

جاء في المعجم الوجيز تخيل الشيء أي تصوّره وتمثّله (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٥، ٢١٧) والتخيل كما عرفه توماس (1997) Thomas هو: عملية ذهنية يتم من خلالها تركيب وتفاعل بين الصور العقلية المتكونة من خلال التعرض للخبرات وبين مكونات الذاكرة والإدراك مما ينتج عنه بناء معرفي جديد يتم التعبير عنه بالرسم أو المناقشة الشفهية .

وعرفه حمدان نصر بأنه: " قدرة مركبة تتيح للدماغ فرصة إنتاج صور ذهنية مجردة، ترتبط بالأفكار والمعاني، والأشياء غير الحسية مدار التفكير والتناول " .
كما عرفت ميريام ويبستار (2016) Merriam Webster التخيل بأنه: القدرة على تخيل الأشياء التي ليست حقيقية، أو القدرة على تكوين صورة عقلية لشيء لم تراه أو ليس لديك خبرة سابقة به .

والتخيل التاريخي هو: القدرة على تخيل الأحداث التاريخية وطرح بدائل لها، وتخيل التفسيرات المتعلقة بها ومكان وقوعها ودور العنصر البشري في إحداثها واتخاذ القرارات بشأنها والتنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء الوقائع التاريخية .
(تامر عبد العليم، ٢٠١٢، ١٧)

كما يمكن تعريف مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية إجرائياً بأنها: القدرة على إعادة تشكيل الأحداث والمواقف التاريخية في عصر الخلفاء الراشدين وتكوين تصورات ذهنية عنها بشرط أن تُبنى على معلومات وحقائق تاريخية مسبقة موجودة في البنية المعرفية لدى المتعلم تدعمها أدلة وبراهين مادية ومنطقية ويمكن قياسها باختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

• **فروض البحث :**

◀ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية .

◀ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح التطبيق البعدي .
 ◀ يتصف التصور المقترح لاستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) بدرجة كبيرة من الفاعلية والتأثير في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

• منهجية البحث وإجراءاته :

• منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في مسح ووصف الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق باستخدام الشُّعْر في تدريس التاريخ ودور المنظمات المتقدمة في تحقيق نواتج التعلم في التخصصات المختلفة وأهمية تنمية التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة، حيث تم الاستفادة منها أثناء إعداد مواد وأدوات البحث وكذلك أثناء كتابة الإطار النظري للبحث، كما استخدم البحث المنهج التجريبي نظام المجموعتين (الضابطة - التجريبية) والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي للمجموعتين لقياس فاعلية التصور المقترح القائم على استخدام الشُّعْر كمنظم متقدم (كمتغير مستقل) في تنمية التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (كمتغير تابع) .

• عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات بإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط مقسمين بالتساوي على مجموعتين المجموعة الضابطة (٣٥) تلميذة والمجموعة التجريبية (٣٥) تلميذة .

• إجراءات البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صدق فروضه اتبع الباحث الخطوات التالية:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على: " ما مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ " قام الباحث بالإجراءات التالية:

◀ إعداد قائمة مبدئية بمهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الرجوع للأدبيات التربوية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التخيل التاريخي .
 ◀ تكونت القائمة المبدئية من ستة مهارات رئيسة يندرج تحتها (٣٦) مهارة فرعية .

◀ عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ بكليات التربية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في القائمة .

◀ تعديل القائمة في ضوء آراء ومقترحات المحكمين ووضعها في صورتها النهائية، حيث اقترح المحكمون تقسيم مهارة تخيل أسباب ونتائج الأحداث التاريخية إلى مهارتين منفصلتين، ودمج وحذف بعض المهارات الفرعية بالقائمة، وبذلك فقد اشتملت القائمة بعد التعديل على سبعة مهارات رئيسة يندرج تحتها (٣٢) مهارة فرعية. كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية
١	تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية .	٦	١٨.٧٥
٢	تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية .	٤	١٢.٥
٣	تخيل الشخصيات التاريخية .	٥	١٥.٦٣
٤	تخيل السببية التاريخية .	٤	١٢.٥
٥	تخيل نتائج الأحداث التاريخية .	٤	١٢.٥
٦	تخيل الأحداث المستقبلية .	٣	٩.٣٧
٧	طرح البدائل التاريخية .	٦	١٨.٧٥
	المجموع	٣٢	١٠٠

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لاستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ " قام الباحث بالإجراءات التالية:

◀ إعداد تصور مقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشُّعْر كمنظم متقدم لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد مرت عملية إعداد التصور المقترح بالخطوات التالية:

- ✓ تحديد أهداف التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) .
- ✓ تحديد أهداف ومحتوى دروس التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) حيث تكون من أربعة دروس كالتالي: (خلافة أبو بكر الصديق - خلافة عمر بن الخطاب - خلافة عثمان بن عفان - خلافة علي بن أبي طالب) .
- ✓ تحديد المفاهيم والقيم والقضايا المتضمنة في التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) .
- ✓ تحديد مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية المتضمنة في التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) .
- ✓ تحديد واختيار الأبيات الشعرية المرتبطة بكل درس من دروس التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) .

✓ تنظيم محتوى دروس التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) وفقاً للخطوات الموضحة في جدول (٢) .

جدول (٢) خطوات تنظيم محتوى التصور المقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	خطوات تنظيم محتوى التصور المقترح
١	عرض الأبيات الشعرية على التلاميذ في بداية كل عنصر من عناصر الدرس .
٢	عرض المحتوى العلمي الذي يفسر الأبيات الشعرية المرتبطة بموضوع الدرس وبشرحها .
٣	تضمين المحتوى بعض الصور والخرائط والرسوم التوضيحية والجدول الزمنية لتوثيق العلاقة بين الأبيات الشعرية وموضوع الدرس
٤	تضمين المحتوى مجموعة من أسئلة التخيل البنائي للأحداث التاريخية والتي توجه تفكير التلاميذ وتشجعهم على تخيل الأحداث التاريخية .
٥	تضمين المحتوى بعض القيم والسلوكيات والصور والقصص ومواقع الإنترنت المرتبطة بموضوع الدرس التي تساعدهم على تخيل الأحداث التاريخية بشكل صحيح .

✓ تحديد خطوات تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشعر كمنظم متقدم وتوجيه المعلم لتنفيذها وذلك كما هو موضح في جدول (٣) وشكل (١) .

جدول (٣) خطوات استخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	خطوات استخدام الشعر كمنظم متقدم
١	يقرأ المعلم الأبيات الشعرية المرتبطة بموضوع الدرس على التلاميذ في بداية الدرس أو في بداية كل عنصر من عناصر الدرس .
٢	يكلف المعلم بعض التلاميذ بقراءة الأبيات الشعرية على التلاميذ بالفصل الدراسي .
٣	يطرح المعلم على التلاميذ أسئلة التخيل البنائي للأحداث التاريخية والتي تم تحديدها من قبل .
٤	يحدد المعلم معايير لإجابة التلاميذ على أسئلة التخيل البنائي للأحداث التاريخية
٥	يناقش المعلم إجابات التلاميذ ويعززها ويقدم لهم التغذية الراجعة باستمرار .
٦	يربط المعلم بين الحقائق التاريخية الواردة في النص الشعري والدرس .
٧	يستخدم المعلم الصور التخيلية والخرائط التاريخية والخطوط الزمنية وخرائط المفاهيم والنصوص والوثائق التاريخية لتدعيم العلاقة الارتباطية بين النص الشعري والدرس .

✓ تضمين التصور المقترح لوحدة (الخلفاء الراشدين) قائمة ببعض المراجع والمصادر في مجالي تاريخ الخلفاء الراشدين والمناهج وطرق التدريس والشعر .

◀ عرض التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشعر كمنظم متقدم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق باختيار وتنظيم محتوى التصور المقترح واختيار الأبيات الشعرية المستخدمة ومناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بموضوع الدرس وطريقة عرضها وكذلك مناسبة الأسئلة المتضمنة بالتصور المقترح وعلاقتها بمهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية .

◀ تعديل التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشعر كمنظم متقدم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء آراء ومقترحات المحكمين وإعداد الصورة النهائية له .



شكا، (١) خطوات استخدام الشُّف كمنظم متقدم في تدريس التاريخ

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " إلى أي حد يؤدي التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشعر كمنظم متقدم إلى تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ " . قام الباحث بالإجراءات التالية:

« إعداد اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية في وحدة الخلفاء الراشدين المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك باتباع الخطوات التالية:

✓ بناء مفردات الاختبار في ضوء مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية بحيث تعكس كل مفردة مهارة فرعية من المهارات وبذلك يكون عدد مفردات الاختبار (٣٢) مفردة تم توزيعهم على سبعة أبعاد رئيسة تمثل مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية، كما هو موضح في جدول (٤).

✓ حساب صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال مناج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .

جدول (٤) جدول مواصفات اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	أبعاد الاختبار	المهارات الفرعية المتضمنة بالاختبار	رقم المفردة	عدد مفردات المهارة	الوزن النسبي للمهارة
١	تخيل زمان وقوع الأحداث التاريخية	يضع الأحداث التاريخية في حيزها الزمني.	١	٦	١٨.٧٥
		يستخدم التواريخ والمفردات ذات العلاقة بانقضاء الزمن .	٢٧		
		يعيد ترتيب الأحداث التاريخية بصورة مبتكرة .	٢٣		
		يربط بين الأحداث التاريخية المتزامنة والغير متزامنة .	١١		
		يقترح تقسيمات تاريخية جديدة للأحداث التاريخية .	٢٤		
٢	تخيل مكان وقوع الأحداث التاريخية	يتكرر خرائط زمنية لبعض المعلومات والحقائق التاريخية .	١٢	٤	١٢.٥
		يطلق أسماء جديدة على بعض الأماكن التاريخية .	١٤		
		يحدد العلاقة بين الأماكن والأحداث التاريخية .	١٣		
		يصف التغيرات التي طرأت على الأماكن التاريخية مع مرور الزمن .	٧		
٣	تخيل الشخصيات التاريخية	يستنتج نتائج أخرى للأحداث إذا ما وقعت في أماكن أخرى .	٢٩	٥	١٥.٦٣
		يوجد العلاقة بين الشخصيات التاريخية والأثار المرتبطة بها	١٩		
		يستنتج الصفات غير الظاهرة لبعض الشخصيات التاريخية .	٣		
		يصف ممارسات بعض الشخصيات بمكان ما في عصور مختلفة .	٦		
		يصدر أحكاماً موضوعية على قرارات الشخصيات التاريخية .	٢٢		
٤	تخيل السببية التاريخية	يستخلص دروس مُستفادة من بعض الشخصيات في عصر معين .	٢	٤	١٢.٥
		يميز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للأحداث التاريخية .	٤		
		يستنتج أسباب الأحداث التاريخية .	٢٨		
		يقترح علاقات جديدة بين الأحداث التاريخية.	١٥		
٥	تخيل نتائج الأحداث التاريخية	يربط بين أسباب وقوع الأحداث التاريخية ونتائجها .	٤	٤	١٢.٥
		يتقصى استمرارية نتائج الأحداث التاريخية عبر الأزمنة	٩		
		يستخلص نتائج جديدة للأحداث تاريخية .	١٦		
		يستنتج علاقات جديدة بين أسباب ونتائج الأحداث التاريخية	٢٥		
٦	تخيل الأحداث المستقبلية	يصدر أحكاماً موضوعية على نتائج الأحداث التاريخية .	٣١	٣	٩.٣٧
		يتوقع أحداث مستقبلية من خلال أفكار وأحداث تاريخية مطروحة	١٠		
		يتنبأ بأحداث مستقبلية بناءً على فرضيات تاريخية معينة .	٢٠		
٧	طرح البدائل التاريخية	يتوقع حلول مستقبلية بديلة لمشكلة تاريخية .	٣٢	٦	١٨.٧٥
		يستنتج أسباب بديلة لبعض الأحداث في عصر معين .	١٧		
		يضع نهايات بديلة لبعض الشخصيات والأحداث التاريخية .	١٨		
		يطرح أدواراً جديدة لبعض الشخصيات في عصر معين.	٥		
		يطرح أسماء بديلة لبعض الشخصيات في مواقف تاريخية محددة .	٢١		
المجموع		يقترح أماكن بديلة لبعض الأحداث في فترة زمنية معينة .	٨	٣٢	٠/١٠٠
		يصدر قرارات بديلة عن القرارات التي أصدرتها بعض الشخصيات التاريخية .	٣٠		

✓ حساب ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية بنات بإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط، ثم استخدام معادلة (كودر- ريتشاردسون ٢٠) لحساب تباين مفردات الاختبار (رجاء

أبو علام، ٢٠٠١: ٤٦٨)) ويتطبيق المعادلة السابقة بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٤٥) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق، كما تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار فكانت في حدود القيمة المقبولة لمعامل السهولة والصعوبة والتي تتراوح ما بين (٠.٧ - ٠.٣) (جابر عبد الحميد، ١٩٩٨: ٤٠٣) .

✓ حساب معاملات الارتباط الداخلية بين المقاييس الفرعية المكونة لاختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية، وكذلك معامل الارتباط بين كل المقاييس الفرعية والمقياس الكلي وقد تراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية ما بين (٠.٣٦ - ٠.٤٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) كما تراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلي ما بين (٠.٣٥ - ٠.٥٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار كما يُعطي ثقة عالية في التعامل مع درجته الكلية، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث .

✓ تحديد معايير إجابة الاختبار بحيث تم وضع معايير محددة لإجابة كل مفردة من مفرداته، كما تم تحديد زمن الإجابة على الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن إجابة جميع التلاميذ عليه حيث بلغ زمن الإجابة عليه (٩٠) دقيقة .

◀ اختيار عينة البحث والتي تكونت من (٧٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات بإدارة دمياط التعليمية حيث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة (٣٥) تلميذة ومجموعة تجريبية (٣٥) تلميذة .

◀ تطبيق اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية في وحدة الخلفاء الراشدين على تلاميذ عينة البحث في المجموعتين (الضابطة - التجريبية) قبلياً .

◀ رصد درجات تطبيق الاختبار قبلياً ومعالجتها إحصائياً ببرنامج (SPSS) الإصدار (٢٢) واستخلاص النتائج كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) نتائج تطبيق اختبار التخيل البنائي للأحداث التاريخية على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلياً

أداة البحث	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
اختبار التخيل البنائي للأحداث التاريخية	الضابطة	٣٥	٢١.٦٠	٣٤.٩%	٠.٨٨	٠.٩٤١	٠.٣٥٠
	التجريبية	٣٥	٢٢.٧٤	٣٦.٧%	٠.٨٢		

ويتضح من خلال جدول (٥) أن متوسط درجات المجموعة الضابطة قد بلغ (٢١.٦٠) بنسبة مئوية ٣٤.٩ / ٠ ومتوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٢.٧٤) بنسبة مئوية ٣٦.٧ / ٠ كما كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٩٤١)

ونستنتج من ذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار ومن ثم تكافؤهما « تطبيق التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشعر كمنظم متقدم على المجموعة التجريبية للبحث في الفترة من (١ - ١٥ مارس) بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م حيث تم تسليم معلم الفصل نسخة من التصور المقترح ومناقشته في مكوناته وخطواته للتأكد من استيعابه لمفهوم المنظمات المتقدمة وأهميتها وطريقة استخدامها، كما تم تسليمه نسخة من قائمة مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية للاسترشاد بها أثناء تدريس الوحدة باعتبارها الهدف الأساسي من تطبيق التصور المقترح، واستغرق تدريس الوحدة الدراسية باستخدام الشعر كمنظم متقدم ستة حصص تدريسية بواقع ثلاث حصص في كل أسبوع .

« تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) للمجموعة الضابطة بالطرق التقليدية: (الإلقاء والمحاضرة - الحوار والمناقشة - الطريقة الاستنتاجية - الطريقة الاستقرائية) .

« تطبيق اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية في وحدة الخلفاء الراشدين على تلاميذ عينة البحث في المجموعتين (الضابطة - التجريبية) بعداً .

« رصد درجات تطبيق الاختبار بعدياً ومعالجتها إحصائياً ببرنامج (SPSS) الإصدار (٢٢) واستخلاص النتائج كما هو موضح في الجدولين (٦) و (٧) .

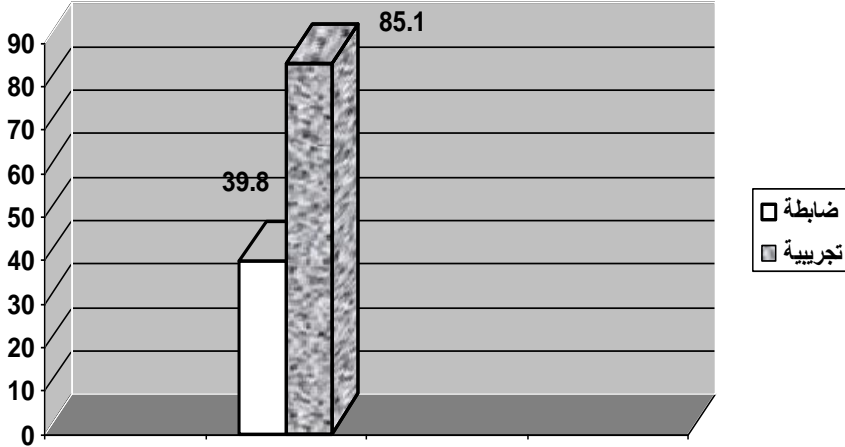
جدول (٦) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية له والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار

أداة البحث	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط بين التوسطين	الفرق النسبة المئوية للفرق	ن	الدالة مستوى
اختبار التخيل البنائي للأحداث التاريخية	التجريبية	٣٥	٥٢.٧٧	%٨٥.١	٥.٨٦	٢٨.٠٩	٤٥.٣٠	١٨.١٢	٠.٠٥
	الضابطة	٣٥	٢٤.٦٨	%٣٩.٨	٧.٠٦				

ويتضح من الجدول (٦) بأن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية يساوي (٥٢.٧٧) في التطبيق البعدي للاختبار بنسبة مئوية تعادل (٨٥.١ /٠) بينما بلغت قيمته لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٤.٦٨) في التطبيق البعدي للاختبار بنسبة مئوية تعادل (٣٩.٨ /٠) وبذلك يكون الفرق بين المتوسطين (٢٨.٠٩) لصالح المجموعة التجريبية وبنسبة مئوية تعادل (٤٥.٣٠ /٠) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٨.١٢) لصالح المجموعة التجريبية، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأنها أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٤)، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول للبحث وهو "

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخييل البنائي للأحداث التاريخية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية .

ويتضح من شكل (٢) النسبة المئوية لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار.



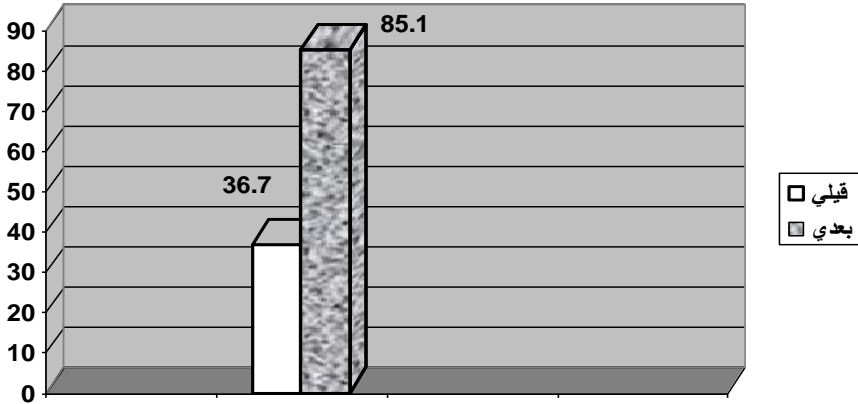
شكل (٢) النسبة المئوية لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق

جدول (٧) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية له والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

أداة البحث	التجريبية المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	التحسن نسبة	ن	الدالة مستوى
اختبار التخييل البنائي للأحداث التاريخية	قبلي	٣٥	٢٢.٧٤	٣٦.٧%	٥.٢٦	٣٠.٠٣	٤٨.٤٤	٢٤.٧٩	٠.٠٥
	بعدي	٣٥	٥٢.٧٧	٨٥.١%	٥.٨٦				

ويتضح من الجدول (٧) بأن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للاختبار على المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٢.٤٧) بنسبة مئوية (٣٦.٧%) وفي التطبيق البعدي لنفس الاختبار قد بلغ المتوسط الحسابي (٥٢.٧٧) بنسبة مئوية (٨٥.١%) وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (٣٠.٠٣) بنسبة مئوية تمثل نسبة التحسن (٤٨.٤٤%) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٧٩) لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لأنها أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٤) وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني للبحث وهو: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخييل البنائي للأحداث التاريخية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح التطبيق البعدي " .

ويتضح من شكل (٣) النسبة المئوية لمتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.



شكل (٣) النسبة المئوية لمتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

رابعاً: للإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على " ما فاعلية التصور المقترح لتدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) باستخدام الشجر كمنظم متقدم في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟ " قام الباحث بالإجراءات التالية:

« حساب نسبة الكسب المعدل لـ (بلاك) Blakes Modified Gain Ratio (إخلاص محمد وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٣٦) لقياس فاعلية التصور المقترح لاستخدام الشجر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث بلغت قيمتها بالنسبة لاختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية (١.٢٧) وبما أن النسبة الحاكمة لهذه المعادلة تعتبر أن التصور المقترح يكون ذات فاعلية إذا تراوحت قيمتها ما بين (١ - ٢) فإن التصور المقترح يتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لأن نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح وينسبة مئوية تبلغ (٠/٠ ٦٣.٥) .

« حساب حجم التأثير للتصور المقترح لاستخدام الشجر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث تم حساب قيمة (d) للمتغير المستقل (التصور المقترح) على المتغير التابع (مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية) وذلك عن طريق حساب مربع إيتا 2 (η) وقيمة (d) أو (ح) المقابلة لها، حيث يدل حجم التأثير على مدى تأثير

الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضع الاهتمام وهو يمثل الدلالة العملية للنتائج Practical significantly (صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠: ٢٤٧) وقد بلغت قيمة مربع إيتا (2) (0.94) كما بلغت قيمة (d) المقابلة لها والتي تعبر عن حجم التأثير (7.92) وبما أن قيمة (d) أو (ح) أكبر من (0.8) في اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية فإن ذلك يُشير إلى حجم تأثير مرتفع أو كبير للتصور المقترح في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ويوضح جدول (8) نسبة الكسب المعدل وحجم التأثير في الاختبار لدى عينة البحث.

جدول (8) نسبة الكسب المعدل وقيمة (d) على اختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لتلاميذ عينة البحث

مقدار حجم التأثير	قيمة (ح) قيمة (d)	قيمة η^2	الفاعلية درجة	النسبة المئوية	نسبة الكسب المعدل	الدرجة الكلية (د)	متوسط درجات المجموعة التجريبية		أداة البحث
							قبلي	بعدي	
كبير	٧.٩٢	٠.٩٤	مناسبة	٦٣.٥	١.٢٧	٦٢	٥٢.٧٧	٢٢.٧٤	اختبار التخيل البنائي للأحداث التاريخية

وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث للبحث وهو " يتصف التصور المقترح لاستخدام الشِعْر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) بدرجة كبيرة من الفاعلية والتأثير في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " .

• مناقشة نتائج البحث :

أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى فاعلية التصور المقترح لاستخدام الشِعْر كمنظم متقدم في تدريس وحدة (الخلفاء الراشدين) وتأثيره في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك يرجع للأسباب التالية:

- ◀ اختيار النصوص الشعريّة المناسبة والتي تتفق مع أهداف دروس الوحدة .
- ◀ اختيار النصوص الشعريّة المناسبة لقدرات ومستويات التلاميذ العمريّة والعقليّة .
- ◀ اختيار النصوص الشعريّة التي ترتبط بشكل مباشر بموضوعات دروس الوحدة .
- ◀ اختيار النصوص الشعريّة التي تتضمن معلومات وحقائق تاريخية صحيحة من الناحية العلمية .
- ◀ تحويل مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية التي وردت بالقائمة التي أعدها الباحث إلى أسئلة وطرحها على التلاميذ عقب كل نص شعري .

- ◀ ترك وقت كافٍ للتلاميذ لتخيل الأحداث التاريخية والإجابة على الأسئلة التي طرحها المعلم .
- ◀ تحديد معايير لإجابة التلاميذ على أسئلة التخيل البنائي للأحداث التاريخية .
- ◀ استقبال إجابات التلاميذ وتعزيزها وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر .
- ◀ الربط بين ما ورد في النص الشعري وموضوع الدرس .
- ◀ تدعيم المعلومات والحقائق التاريخية التي وردت في النص الشعري ببعض الصور التاريخية التخيلية والخرائط والخطوط الزمنية وخرائط المفاهيم والنصوص والأدلة التاريخية .
- ◀ تزويد التلاميذ بمجموعة من المراجع التاريخية والموسوعات الشعرية ومواقع الإنترنت التي تتعلق بدروس الوحدة .

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي اتفقت نتائجها مع هذه النتائج دراسة كل من: (بيجلوبيل (2006) Bigelow, Bill - بايات نيهات (2007) - Bayat, Nihat سالاس لورا (2015) Salas, Laura) والتي أكدت على أن استخدام الشعر في تدريس التاريخ يؤدي وظائف ذات قيمة تربوية كبيرة لتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة .

كما اتفقت نتائج البحث مع دراسة ليمسكو لاين (2004) Lemisko, Lynn Speer والتي استعرضت نظرية الفيلسوف والمؤرخ كولينجوود لإعادة تخيل وبناء أحداث الماضي من خلال طرح أسئلة التخيل التاريخي على التلاميذ وجمع المصادر والأدلة التاريخية وتوثيقها للإجابة على هذه الأسئلة.

كما اتفقت نتائج البحث مع دراسة جون أرينولدز التي وردت في وثيقة كوي ليه (2015) McCoy, Leah P., Ed. بمنتدى البحوث ال ٢٠ السنوي في جامعة ويك فورست بولاية نورث كارولينا والتي أكدت على تأثير التخيل في زيادة مشاركة الطلاب وتنمية الفهم التاريخي لديهم .

• توصيات البحث :

- في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:
- ◀ توجيه اهتمام المسؤولين عن تدريس التاريخ بأهمية استخدام استراتيجيات التعلم البنائي بوجه عام والمنظمات المتقدمة بوجه خاص لأنها تسهم في تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى التلاميذ .
- ◀ أهمية تدريب معلمي التاريخ قبل وأثناء الخدمة على استخدام الشعر في تدريس التاريخ .
- ◀ ضرورة تضمين النصوص الشعرية التاريخية التي تحتوي على معلومات وحقائق تاريخية صحيحة في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية .

- « أهمية تضمين منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية الأنشطة والنصوص والمصادر التاريخية القائمة على التخيل البنائي للأحداث التاريخية .
- « أهمية تضمين استراتيجيات تنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية في برامج إعداد معلم التاريخ .
- « إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن متغيرات تابعة أخرى مثل: الفهم التاريخي أو الدافعية أو التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي .

• مراجع البحث :

- أحمد الناجي (٢٠٠٨): الشعر والتاريخ تصالحو أم التضاد، الموقع الرئيس لمؤسسة الحوار المتمدن، متاح من خلال: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=140793>
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب .
- إخلص محمد، مصطفى باهي، عادل النشار (٢٠٠٤): التحليل الإحصائي في العلوم التربوية (نظريات، تطبيقات، تدريبات) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- أشرف أحمد عبد اللطيف مرسي (٢٠١٠): " أثر اختلاف نمط تقديم المنظمات المتقدمة باستخدام الوسائل التكنولوجية على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية، متاح من خلال: <http://doc-ashraf.yoo7.com/t9-topic>
- أيمن عبد العزيز كاظم (٢٠١١): " أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها" رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق، من خلال: <http://b7oth.com/?p=11545>
- بديعة خليل الهاشمي (٢٠١٢): مفهوم الشعر عند النقاد العرب القدماء تاصيل ورؤية، متاح من خلال: http://www.arrafid.ae/arrafid/p17_11-2012.html
- بسام سالم القواعبة (٢٠٠٧): " أثر إستراتيجيتي المنظم المتقدم والخرائط المفاهيمية في التحصيل في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق الثقافة الإسلامية لدى طلبة الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن واتجاههم نحوه" رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .
- تامر محمد عبد العليم عبدالله (٢٠١٢): " فعالية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- تقوى عفيف عتيلى و حمدان علي نصر (٢٠١٥): " أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن " المحلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١) العدد (٤) ص ص ٥٢٥ - ٥٣٧ متاح من خلال: journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2015/Vol11No4/9.pdf
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٥): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، القاهرة، دار النهضة العربية .
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨): التقويم التربوي والقياس النفسي، ط ٣، القاهرة، دار النهضة العربية .

- جمعة حسن إبراهيم (٢٠١٢): أثر استخدام (أنموذجي جانبيه وأوزيل) التعليميين في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء والأرض (دراسة تجريبية في محافظة ريف دمشق) مجلة جامعة دمشق-المجلد (٢٨) العدد الثالث، ص ١٥٩ - ١٩٦ . متاح من خلال: <http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=101924>
- حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٢): " أثر استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن " مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (٣٩) العدد (١) عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص ٢٧٤ - ٢٩٧، متاح من خلال: <http://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/3304/2869>
- حسام أحمد محمد أبو سيف (٢٠٠٥) : الخيال عبر العمر من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- حسن حسين زيتون (١٩٩٩): تصميم التدريس رؤية منظومية، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثاني، المجلد (١) القاهرة، عالم الكتب .
- حمدان نصر (٢٠٠٩): " أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي " المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، العدد (٥) ص ٣٨٥ - ٣٩٨ .
- درويش الجندي (د . ت) : ظاهرة التكسب وأثرها في الشعر العربي ونقده، القاهرة، دار نهضة مصر .
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٣، القاهرة، دار النشر للجامعات .
- رنا أحمد عبد الرحمن أبومي (٢٠١٢): " أثر استخدام إستراتيجيات العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من الصف السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي " رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط . متاح من خلال: http://www.meu.edu.jo/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=992:2012-11-13-02-29-07&catid=177&Itemid=882
- زياد أحمد سلامة البطاينة (٢٠١٢): " أثر استراتيجيات المنظم المتقدم في تدريس مادة البلاغة على التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي بالأردن " مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد الخامس والعشرين، الجزء الأول، مايو، ص ١٣٥ - ١٥٨ .
- زيد سلمان العدوان، محمود فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، الأردن، إريد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠١): سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- سمير عبد الباسط إبراهيم (١٩٨٩): تدريس التاريخ، القاهرة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- سيد محمد الطواب (١٩٩٤): علم النفس التربوي التعليم والتعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

- عباس محمود العقاد " (١٩٩٥): خلاصة اليومية والشذور ، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر .
- عبد الله إبراهيم (٢٠١١): التخيل التاريخي سرد، الإمبراطورية، والتجربة الاستعمارية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٨): طرق تدريس الرياضيات، أمثلة ومناقشات، الأردن، عمان، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع .
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) : الحدس والإبداع، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع .
- علي بن عتيق المالكي (٢٠٠٤): " مفهوم الشعر عند غازي القصبي " رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، متاح من خلال: http://www.mohamedrabeea.com/books/book1_20273.pdf
- عمر علي دحلان (٢٠٠٣): " أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن " رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، متاح من خلال: https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4320520/52750.pdf
- فاطمة بنت محمد بن عبد الله بختيار (١٤٢٧): " أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الأول المتوسط " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى . متاح من خلال: www.df-yousry.com/222-5.pdf
- فخري صالح (٢٠٠٩): الشعر العربي المعاصر والتاريخ، مجلة نزوي، سلطنة عمان، العدد (٤٨) متاح من خلال: <http://www.nizwa.com/articles.php?id=2228>
- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٦): علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- فؤاد جعفر محمد حسن (٢٠٠٤): " أثر استخدام المنظم المتقدم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا " مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (٥) العدد (١) مارس، ص ٢٤٤ .
- قاسم عبده قاسم: (١٩٨٣): الشعر والتاريخ، مجلة فصول، القاهرة، العدد (٢) .
- قاسم عبده قاسم (٢٠٠٧): بين الأدب والتاريخ، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية .
- محمد علي الهلالات (٢٠٠٦): " أثر استخدام دورة التعلم والمنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الثقافة العسكرية في الأردن " رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٥): المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .
- محمد عبد الله الخوالدة (٢٠١١): " أثر وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ " كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن . متاح من خلال: <http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/2434>
- محمد حسن حمادات (٢٠٠٩): منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الكيمياء، الأنشطة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، تدريب، إبداع، نظام الجودة، الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع .

- ميشيل كامل عطا الله (٢٠١٠): طرق وأساليب تدريس العلوم، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- ناصر علي محمد برقي (٢٠٠٨): المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

- ناهض فورة (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طالبات الصف الثامن في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة " مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، ص ص ٢٠٥ - ٢٣٨، متاح من خلال: <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/> ISSN 1726-6807

- نجفة قطب الجزائر، والي عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٣): " فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، س (١٨) العدد (٣) ص ص ١١٧ - ١٥٤ .

- نوري حمودي القيسي (٢٠٠٨): الشعر والتاريخ، بغداد، دار الحرية للطباعة .

- هناء أحمد محمد عيد (٢٠٠١): " فعالية الأمثال الشعبية كمنظمات متقدمه في تدريس علم الاجتماع علي تنميته وعي طلاب المرحلة الثانوية بقضايا الفرد والمجتمع " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .

- هناء أحمد عيد (٢٠١٠): الأمثال الشعبية كمنظمات متقدمة وتدريس الدراسات الاجتماعية، مشروع الجوانب التطبيقية للرسائل والبحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات

- وفاء عشرى عبد الفتاح (٢٠٠٦): تنمية مهارات التنبؤ من خلال تدريس التاريخ بالصف الثاني الإعدادي باستخدام المدخل السببي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٣٨ .

- يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠١): سيكولوجية التدريس، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .

- Abdullah, Nurdiana; Surif, Johari (2015). " The Existence of Alternative Framework in Students' Scientific Imagination on the Concept of Matter at Submicroscopic Level: Macro Imagination " Journal of Education and Practice, v6 n21 p55-64, 2015. (Eric Document Reproduction service EJ1079176)

- Bayat, Nihat (2007). " The Effectiveness of Advance Organizers on the Signification of Poetic Images" Sep 2007 Ph.D., Akdeniz University, Faculty of Education, Antalya, Turkey. Educational Sciences: Theory and Practice, v7 n3 p1147-1154. available from: <http://www.edam.com.tr/kuyeb/en/makale.asp?ID=338&act=deta>

- Bigelow, Bill (2006). " The Line between Us: Teaching about the Border and Mexican Immigration " Rethinking Schools, Ltd, (Eric Document Reproduction service ED521790) .

- Cheon, Jongpil; Chung, Sungwon; Song, Jaeki; Kim, Yongjin. (2015). " An Investigation of the Effects of a Graphic Organizer in an Online Serious Game on Learning Outcomes and Attitudinal

Perceptions " Interactive Learning Environments, v23 n4 p437-452, 2015.

- Chuang, Hsueh-Hua; Liu, Han-Chin. (2014). " Investigating the Effect of Different Verbal Formats of Advance Organizers on Third Graders' Understanding of Heat Transfer Concept "Online Submission, International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology (IJEMST) v2 n1 p78-84, Jan 2014.
- Den Heyer, Kent; Fidyk, Alexandra (2007). " Configuring Historical Facts through Historical Fiction: Agency, Art-in-Fact, and Imagination as Stepping Stones between Then and Now " Educational Theory, v57 n2 p141-157 May 2007. (Eric Document Reproduction service EJ763366).
- Dilek, Dursun (2009). " The Reconstruction of the Past through Images: An Iconographic Analysis on the Historical Imagination Usage Skills of Primary School Pupils " Educational Sciences: Theory and Practice, v9 n2 p665-689 Spr 2009. (Eric Document Reproduction servic EJ847774).
- Dilek, Gulcin (2012). " Visual Thinking in Teaching History: Reading the Visual Thinking Skills of 12 Year-Old Pupils in Istanbul " Education 3-13, v38 n3 p257-274 Aug 2010. (Eric Document Reproduction service EJ898020).
- Dray William H. (2011). History as Re-Enactment: R. G. Collingwood's Idea of History, Published to Oxford Scholarship Online: October, available from : <http://www.oxfordscholarship.com/view/10.1093/acprof:oso/9780198238812.001.0001/acprof-9780198238812-chapter-6>
- Dubin, Elizabeth; Prins, Esther (2011). " Blueprinting a Freirean Pedagogy of Imagination: Hope, Untested Feasibility, and the Dialogic Person " Journal of Adult and Continuing Education, v17 n1 p23-39 May 2011. (Eric Document Reproduction service EJ962833).
- Egan, Kieran (2007). " From Myth to History and Back Again " Thinking Skills and Creativity, v2 n1 p62-67 Apr 2007 . (Eric Document Reproduction service EJ796750).
- Ellermeyer, Deborah A; Ckick, Kay A. (2003): Multicultural American History through Children's Literature (Eric Document Reproduction service ED 480342) .
- Groce, Eric; Groce, Robin (2005). " Authenticating Historical Fiction: Rationale and Process " Education Research and

- Perspectives, v32 n1 p99-119 2005 . (Eric Document Reproduction service EJ1080304) .
- Gurlitt, Johannes; Dummel, Sebastian; Schuster, Silvia; Nuckles, Matthias. (2012). " Differently Structured Advance Organizers Lead to Different Initial Schemata and Learning Outcomes " Instructional Science: An International Journal of the Learning Sciences, v40 n2 p351-369 Mar 2012.
 - Hancy King (2007) : Developing imagination , creativity and literacy through collaborative story making : A way of knowing , Harvard educational review , summer, Academic research library.
 - Howell, Jennifer (2014). " Popularising History: The Use of Historical Fiction with Pre-Service Teachers" Australian Journal of Teacher Education, v39 n12 Article 1 Dec 2014. (Eric Document Reproduction service EJ1047078) .
 - Hsu, Yuling; Liang, Chaoyun; Chang, Chi-Cheng (2014). " The Mediating Effects of Generative Cognition on Imagination Stimulation " Innovations in Education and Teaching International, v51 n5 p544-555, 2014. (Eric Document Reproduction service EJ1033709).
 - Hughes, Ryan (2013). " Why Historical Fiction Writing? Helping Students Think Rigorously and Creatively " Social Studies and the Young Learner, v26 n2 p17-23 Nov-Dec 2013. (Eric Document Reproduction service EJ1041762).
 - Jensen, Sally (2015). " The Nature of Imagination in Education for Sustainability " Australian Journal of Environmental Education, v31 n2 p289-292, Dec 2015. (Eric Document Reproduction service EJ1086559) .
 - Joyce, B., Weil, M., and Calhoun. (2000). Models of teaching (6th ed.). Boston : Allyn and Bacon.
 - Koscianski, Andre; Ribeiro, Rafael Joao; da Silva, Sani Carvalho Rutz. (2012). " Short Animation Movies as Advance Organizers in Physics Teaching: A Preliminary Study " Research in Science & Technological Education, v30 n3 p255-269 2012.
 - Laura J Snyder (2012). On Historical Imagination, Available in January 13 from: <http://laurajsnyder.com/2012/01/on-historical-imagination/>
 - Lemisko, Lynn Speer (2004). " The Historical Imagination: Collingwood in the Classroom" Canadian Social Studies, v38 n2 Win 2004 . (Eric Document Reproduction service EJ1073911) .

- Li, C.-H. (2014). " An Alternative to Language Learner Dependence on L2 Caption-Reading Input for Comprehension of Sitcoms in a Multimedia Learning Environment " Journal of Computer Assisted Learning, v30 n1 p17-29 Feb 2014.
- Marzano, Robert J, Pickering, Debra J & Pollock, Jane E. (2001) Classroom Instruction that Works -Research Based Strategies for Increasing Student Achievement Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- McCoy, Leah P., Ed. (2015). " Studies in Teaching: 2015 Research Digest. Action Research Projects Presented at Annual Research Forum" (Winston-Salem, North Carolina, June 25, 2015) Authoring Institution: Wake Forest University, Department of Education, available from: <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED559718.pdf>
- McTigue, Erin; Thornton, Elaine; Wiese, Patricia (2013). "Authentication Projects for Historical Fiction: Do You Believe It? " Reading Teacher, v66 n6 p495-505 Mar 2013. (Eric Document Reproduction service EJ1012775).
- Merriam Webster (2016): imagination, available from: <http://www.merriam-webster.com/dictionary/imagination>.
- Murray Hunter (2012). Types Of Imagination, Teach thought, We Grow Teachers, October 25, available from: <http://www.teachthought.com/uncategorized/8-types-of-imagination/>
- Mun, Jiyeong; Mun, Kongju; Kim, Sung-Won (2015) . " Exploration of Korean Students' Scientific Imagination Using the Scientific Imagination Inventory " International Journal of Science Education, v37 n13 p2091-2112, 2015. (Eric Document Reproduction service EJ1072962).
- Record, Michael. (2015). " Implications of Graphic Organizers in an Age of Social Media " New Directions for Teaching and Learning, n144 p73-86 Win 2015.
- Ren, Fujun; Li, Xiuju; Zhang, Huiliang; Wang, Lihui (2012). " Progression of Chinese Students' Creative Imagination from Elementary through High School " International Journal of Science Education, v34 n13 p2043-2059, 2012 . (Eric Document Reproduction service EJ993981).
- Salas, Laura Purdie; Wong, Janet; Bentley-Flannery, Paige; Hahn, Mary Lee; Jules, Jacqueline; Mordhorst, Heidi; Vardell, Sylvia

- (2015). " The Synergy of Poetry and Content Areas: Reading Poetry across the Curriculum " Journal of Children's Literature, v41 n1 p48-53 Spr 2015. (Eric Document Reproduction service EJ1062018) .
- Seng, Loh Kah; Wei, Lee Si (2010). " From Living under Attap to Residing in the Sky: Imagination and Empathy in Source-Based History Education in Singapore " History Teacher, v43 n4 p513-533 Aug 2010 . (Eric Document Reproduction service EJ933464).
 - Thomas, N. J. (1997). Imagery and the Coherence of Imagination: Critique of White. Journal of Philosophical Research, 22: 95- 127.
 - Tsai, Min-Ying (2015). " The Relationships among Imagination, Future Imagination Tendency, and Future Time Perspective of Junior High School Students " Universal Journal of Educational Research, v3 n3 p229-236, 2015. (Eric Document Reproduction service EJ1056075).
 - Villarreal, Lorena A. (2013). " Imagination as a Vehicle for Comprehension Instruction " Pro Quest LLC, Ph.D. Dissertation, The University of Texas at San Antonio 2013. (Eric Document Reproduction service ED564906).
 - Yang, Hui-Yu. (2014). " The Effects of Advance Organizers and Subtitles on EFL Learners' Listening Comprehension Skills " CALICO Journal, v31 n3 2014.
 - You, Zhuran; Rud, A. G. (2010). " A Model of Dewey's Moral Imagination for Service Learning: Theoretical Explorations and Implications for Practice in Higher Education " Education and Culture, v26 n2 Article 5, 2010. (Eric Document Reproduction service EJ912444) .

